أسنى الأقوال

في ضبط متني

الجزرية وتحفة الأطفال

ضبط وتحقيق

أبو حفص عمر بن أحمد بن محمود

الأزهري السويفي المصري

راجعها وقدم لها

فضيلة الشيخ

حسن بن مصطفى الوراقي

عضو هيئة التدريس بقسم

الدارسات القرآنية بجامعة الطائف

فضيلة الشيخ

عبدالفتاح بن مدكور بيومي

مستشار شئون القرآن بالجيزة (سابقًا)

وتلميذ الإمام الضباع

مقدمة فضيلة الشيخ حسن الوراقي ـ حفظه الله ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف النبيين والمرسلين نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليمًا كثيرًا، وبعد...

فيقول العبد الفقير إلى ربه تعالى: **حسن بن مصطفى بن أحمد الوراقي**: إنه قد عرض عليَّ الأخ الفاضل الشيخ/ أبو حفص عمر بن أحمد الأزهريّ ـ حفظه الله ونفع به ـ ضبطه على متني (التحفة والجزرية في التجويد)، والذي أسماه (أسنى الأقوال في ضبط متني الجزرية وتحفة الأطفال) فوجدته ضبطا صحيحًا موافقًا لما تلقيته عن شيوخي.

هذا، وقد قرأ عليَّ الأخ الشيخ/ أبو حفص عمر الأزهريّ منظومتي (التحفة والجزرية) كاملتين قراءة متقنة، كل منهما في مجلس واحد غيبا عن ظهر قلب، وقد أجزته بهما قراءة وإجازة وتعليمًا. كما أجزته إجازة عامة بكل ما يصح لي روايته وبكل مؤلفاتي وتحقيقاتي.(1)

وإني لأوصي بطبع هذا المتن ونشره بين طلبة العلم.

واللهَ تعالى أسألُ أن ينفع به طلاب العلم، وجميع المسلمين في شتى بقاع الأرض.

وصلى الله على نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتبه الفقير إلى عفو ربه ،،،

حسن بن مصطفى بن أحمد الوراقيّ المصريّ

مدرس القرآن والقراءات بكلية المعلمين جامعة الطائف سابقًا

وبقسم الشريعة، كلية الآداب والتربية فرع تربة، جامعة الطائف سابقًا

وبقسم القراءات، كلية الشريعة، مقر جامعة الطائف نفسها حاليًّا

والمقرئ بمعهد الرحمة العلمي بمساكن كورنيش النيل، روض الفرج، القاهرة

حرر في يوم الاثنين 14/ 8/ 1433هـ، الموافق: 2012/7/16م

---

(1) مع العلم أن الشيخ يستثني من الإجازة العامة الإجازة بالقراءات؛ لأن الشيخ ـ حفظه الله ـ يشترط المشافهة للإجازة بالقرآن الكريم والقراءات.

مقدمة فضيلة الشيخ عبد الفتاح مدكور ـ حفظه الله ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد...

فيقول العبد الفقير إلى ربه تعالى/ عبد الفتاح بن مدكور بن محمد بيومي، إنه قد جاءني ابني الشيخ الفاضل/ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمود الأزهري، وقرأ على متني التحفة والجزرية قراءة متقنة وأجزته بهما، ثم طلب مني أن أقدم له متني التحفة والجزرية على الضبط الذي قرأه عليّ للمتنين، والذي جعل اسمه (أسنى الأقوال في ضبط متني الجزَرية وتحفة الأطفال) فأجبته لذلك لكون الضبط الذي كتبه مفيدا لطلبة علم التجويد وموافقا لما عليه علماء التجويد، والله عز وجل أسأل أن يكرم أهل القرآن في الدنيا والآخرة، والله وليُّ التوفيق.

فضيلة الشيخ المقرئ/ عبد الفتاح بن مدكور بن محمد بيومي.

تحريرا في الخميس 1/ شعبان/ 1433هـ،

الموافق: 21/ 7/ 2012م.

0

الإهداء

إلى أمي الحبيبة الغالية - حفظها الله وبارك في عمرها - التي طالما تعبت وسهرت من أجل أن تعلمني كتاب الله تعالى وما ينفعني في أمر ديني ودنياي حتى إني ـ والله ـ لا أعرف بما أكافئها ، فجزاها الله عني خير الجزاء

إلى والدي – رحمه الله – الذي طالما بذل لي من وقته لمراجعة القرآن الكريم

إلى كل من ساهم في إخراج هذا العمل إلى طلبة العلم

إلـى كـل مـن عـلـمـني حـرفًـا

إلـــى أهـــلـــي جـمـيـعـــا

إلـى طـلابـــي الأعـزاء

أهدي هذا العمل

❖❖❖

إِنَّ الحَمْدَ للهِ, نحمده ونَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ, وَنَعُوذُ بِالله مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وسيئات أعمالنا, مَنْ يَهْدِه اللهُ فَلاَ مُضِل لهُ، وَمَنْ يُضْلِل فَلاَ هَادِي لهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وحده لا شريك له، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾ آل عمران

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾

[النساء : ٤].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾ [الأحزاب : العشرون والثلاثون - والثلاثون].

أما بعد ؛

فإن أصدق الحديث كتاب الله, وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وشر الأمور محدثاتها, وكل محدثة بدعة ,

وكل بدعة ضلالة, وكل ضلالة في النار.

ثم أما بعد أيضا... فقد أكرمني الله تعالى بقراءة بعض متون التجويد والقراءات على مشايخي الأفاضل الكرام، أهل العلم والإتقان، وحصلت ـ بفضل الله تعالى ـ من بعضهم في هذه المتون على السند المتصل إلى أصحابها بأعلى الأسانيد ، ولَّما كان التجويد من أشرف العلوم لتعلقه بكتاب الله تعالى، سعيت جاهدا إلى تقريبه للناس عامة ولطلبة العلم خاصة، ولما كان قول علماء السلف في طلب العلم (من حفظ المتون حاز الفنون) وكانت طريقتهم في المتون ضبطها قبل حفظها وفهمها، لا سيما وأن الضبط دليل على تخصص المرء وتمكنه في فهم مادته، وقد اهتم به العلماء قديما وحديثا اهتماما بيِّنًا لكل ذي بصيرة، لذا استعنت بالله تعالى وضبطت متني التحفة والجزرية ـ إذ هما الأصلين المعتمدين ابتداءً عند أهل التجويد في حفظ المتون وشرحها ـ وكان ضبطي عليهما بناءً على ما قرأته على مشايخي، واعتمادا على ما كتبه كبار المحققين في ضبطهما كالعلامة الضباع والدكتور أيمن رشدي سويد والشيخ حسن الوراقي والشيخ محمد بن فلاح المطيري، وغيرهم من أهل التحقيق، وبما تقتضيه قواعد اللغة وعلم العروض، وها أنا ذا أخرجه لإخواني من طلبة العلم، وهدفي بذلك أن أشارك بهذا الجهد القليل في خدمة كتاب الله تعالى أولا، ثم في خدمة من شهد لهم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بالخيرية وهم من تعلَّموا القرآن ثم علَّموه، جزاهم الله عن الأمة خير الجزاء، وإني لأرجو من كل من اطلع على هذا العمل فوجد فيه أخطاء أن يعلمني بها ناصحا، واللهَ تعالى أسألُ أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ، وأن ينفعني به يوم الدين، أنا ومشايخي ووالديّ وأهلي وطلابي أجمعين، وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

وكتبه، ، ،

الفقير إلى عفو ربه الكريم

عمر بن أحمد بن محمود الأزهريّ

وكان الفراغ منه صباح يوم السبت 21/شعبان/1432هـ،

الموافق 2011/7/21م

مركز ومحافظة بني سويف / جمهورية مصر العربية

01111249490/ omarabohafs1 سكاي بي.

الإسناد الذي أدى إليَّ منظومة تحفة الأطفال

تَلَقَّيْت متن تحفة الأطفال وقرأته غيبا من حفظي في مجلس واحد على عدد من الشيـوخ، منهم:

(أ) فضيلة الشيخ المقرئ/(1) عبد الفتاح بن مدكور بيومي ـ حفظه الله ـ

(ب) فضيلة الشيخ المقرئ/ عبد السميع بن كريم الدين ـ حفظه الله ـ

(جـ) فضيلة الشيخ المقرئ/ حسن بن مصطفى الوراقي ـ حفظه الله ـ

وقرأها كل من الشيخ/ عبد السميع بن كريم الدين، والشيخ/ حسن بن مصطفى الورَّاقي على عدد من الشيوخ منهم أيضا: الشيخ/ عبد الفتاح مدكور، وقرأها الشيخ عبد الفتاح مدكور على فضيلة الشيخ/ (2) علي بن محمد الشهير بـ(الضباع) (1306 ـ 1380هـ)، وهو عن الشيخين (3)/ عبد الرحمن الخطيب الشهير بـ(الشعار) (كان حيا 1338هـ)، وحسن بن يحيى (الكتبي) (كان حيا بعد عام 1313هـ ، ولا يعلم تاريخ وفاته) وهما عن شيخ المقرئين شيخ قراء مصر في وقته / (4) محمد بن أحمد المتولي (ت1313هـ) وهو بسنده إلى الناظم/ سليمان الجمزوري ـ رحمه الله ..

ولله الحمد والمنة

ترجمة موجزة للشيخ سليمان الجمزوري - رحمه الله -

اسمه: سليمان بن حسين بن محمد الجمزوري الشهير بالأفندي الشافعي.

مولده: ولد في شهر ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف بطنطا وكانت تعرف قديمًا بـ(طنتدا)

ونسب إلى جمزور، لأنها بلدة أبيه، وهي قريبة من (طنطا) بنحو أربعة أميال.

شيوخه: أخذ القراءات والتجويد على شيخه (النور الميهي).

سنده في القرءان: بينه وبين ابن الجزري (9) رجال، وبينه وبين الرسول ﷺ في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية (25) رجلا.

من مؤلفاته:

- نظم كنز المعاني بتحرير حرز الأماني. (وله عليه شرح)
- منظومة في رواية ورش.
- جامع المسرة في شواهد الشاطبية والدرة.

وفاته: اضطربت أقوال المحققين والشراح في تحديد وفاته لعدم ورود نص بذلك، ولذا لجؤوا إلى الاحتمالات من خلال مؤلفاته، وخلاصة أقوالهم أنه كان حيا عام (1215هـ) لأن هذا آخر تاريخ لمؤلفاته وجد مكتوبا على(منظومة ورش).

مَنْظُومَة تُحْفَةِ الأَطْفَالِ وَالْغِلْمَانِ
فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآن

مِنْ نَظْمِ الشَّيْخِ الْمُقْرِئ
سُلَيْمَانَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّد الْجَمْزُورِيّ الشَّهِير بِالأَفَنْدِي

1) يَقُــولُ رَاجِــي رَحْمَــةِ الْغَفُــورِ دَوْمًـا سُلَيْمَـانُ هُـوَ الجَمْـزُوري :

2) الْحَمْــدُ لِلــهِ مُصَلِّيًــا عَلَــى مُحَمَّــدٍ وَآلــهِ وَمَــنْ تَــلاَ

3) وَبَعْــدُ : هَــذَا النَّظْــمُ لِلْمُرِيــدِ فِي : النُّونِ ، والتَّنْوِينِ ، وَالْمُدُودِ

4) سَمَّيْتُــهُ بِـ(تُحْفَــةِ الأَطْفَــالِ) عَنْ شَيْخِنَا الْـمِيهِـيِّ ذِي الْكَمـالِ

5) أَرْجُــو بِــهِ أَنْ يَنْفَــعَ الطُّلاَّبَــا وَالأَجْــرَ وَالْقَبُــولَ وَالثَّوَابَــا

﴿أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ﴾

6) لِلنُّــونِ إِنْ تَسْكُــنْ وَلِلتَّنْوِيــنِ أَرْبَــعُ أَحْكَــامٍ ، فَخُــذْ تَبْيِينِــي

7) فَــالأَوَّلُ : الإِظْهَــارُ قَبْــلَ أَحْــرُفِ لِلْحَلْــقِ سِــتٌّ رُتِّبَــتْ فَلْتَعْــرِفِ

8) هَمْــزٌ فَهَــاءٌ ثُــمَّ عَيْــنٌ حَــاءُ ـ مُهْمَلَتَــانِ ـ ثُــمَّ غَيْــنٌ خَــاءُ

9) والثَّــانِ : إِدْغَــامٌ بِسِتَّــةٍ أَتَــتْ فِي (يَرْمُلُونَ) عِنْدَهُــمْ قَــدْ ثَبَتَــتْ

10) لَكِنَّهَــا قِسْمَــانِ : قِسْــمٌ يُدْغَمَــا فِيــهِ بِغُنَّــةٍ بِـ(يَنْمُــو) عُلِمَــا

11) إِلاَّ إِذَا كَـــانَا بِكِلْمَـــةٍ فَـــلاَ تُدغِمْ كَـ(دُنْيَا) ثُمَّ (صِنْوَانٍ) تَلاَ

12) وَالثَّـــانِ: إِدْغَـــامٌ بِغَيْـــرِ غُنَّـــهْ فِـــي الـــلاَّمِ وَالـــرَّا ثُـــمَّ كَرِّرَنَّـــهْ

13) وَالثَّالِـــثُ: الإِقْـــلاَبُ عِنْـــدَ الْبَـــاءِ مِيمًـــا بِغُنَّـــةٍ مَـــعَ الإِخْفَـــاءِ

14) وَالرَّابِـعُ: الإِخْفَـاءُ عِنْـدَ الْفَاضِـلِ مِـنَ الْحُـرُوفِ وَاجِـبٌ لِلْفَاضِـلِ

15) فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ، رَمْزُهَـا فِي كِلْمِ هَذَا البَيْتِ قَد ضَمَّنْتُهَا:

16) (صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَـا)

﴿حُكْمُ المِيمِ والنُّونِ المُشَدَّدَتَيْنِ﴾

17) وَغُـــنَّ مِيمًـــا ثُـــمَّ نُونًـــا شُـــدِّدَا وَسَـــمِّ كُـــلاً حَـــرْفَ غُنَّـــةٍ بَـــدَا

﴿أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ﴾

18) وَالمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْـلَ الْهِجَـا لاَ أَلِـفٍ لَيِّنَـةٍ لِـذِي الْحِجَـا

19) أَحْكَامُهَـا ثَلاَثَـةٌ لِمَـنْ ضَبَـطْ: إِخْفَـاءٌ، ادْغَـامٌ، وَإِظْهَـارٌ، فَقَـطْ

20) فَـالأَوَّلُ: الإِخْفَـاءُ عِنْـدَ الْبَـاءِ وَسَمِّـهِ الشَّفْـوِيَّ لِلْقُـرَّاءِ

21) وَالثَّـــانِ: إِدْغَـــامٌ بِمِثْلِهَـــا أَتَـــى وَسَـــمِّ إِدْغَامًـــا صَغِيـــرًا يَـــا فَتَـــى

22) وَالثَّالِـــثُ: الإِظْهَـــارُ فِـــي الْبَقِيَّـــهْ مِـــنْ أَحْـــرُفٍ وَسَمِّهَـــا شَفَـــوِيَّـــهْ

23) وَاحْـذَرْ لَـدَى وَاوٍ وَفَـا أَنْ تَخْتَفِـي لِقُرْبِـهَـــا وَالاتِّحَـــادِ فَاعْـــرِفِ

﴿أَحْكَامُ لامِ (أَلْ) وَلامِ الْفِعْلِ﴾

24) لِـلاَمِ (أَلْ) حَـالاَنِ قَبْـلَ الأَحْـرُفِ أُولاَهُمَـا: إِظْهَارُهَـا، فَلْتَعْـرِفِ

25) قَبْـلَ ارْبَـعٍ مَـع عَشْـرَةٍ خُـذْ عِلْمَـهُ مِنْ: (إِبْـغِ حَجَّـكَ وَخَـفْ عَقِيمَهُ)

26) ثَانِيهِمَـــا: إِدْغَامُهَـــا فِـــي أَرْبَـــعِ وَعَشْـرَةٍ أَيْضًـا، وَرَمْزُهَـا فَـعِ:

27) (طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَـفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَـنٍّ زُرْ شَرِيفًـا لِلْكَـرَمْ)

28) وَالـــلاَّمَ الأُولَـــى سَمِّهَـــا قَمْـرِيَّـــهْ وَاللاَّمَ الأُخْـرَى سَمِّهَـا شَمْسِيَّـهْ

29) وأظْهِـــرَنَّ لاَمَ فِـعْـــلٍ مُطْلَـقَـــا فِي نَحْوِ: (قُلْ نَعَمْ) وَ(قُلْنَا) وَ(الْتَقَى)

﴿فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ﴾

30) إِنْ فِـي الصِّـفَاتِ وَالْمَخَـارِجِ اتَّفَـقْ حَرْفَـانِ فَالْمِثْـلاَنِ فِيهِمَـا أَحَـقّ

31) وَإِنْ يَكُونَـــا مَخْرَجًـــا تَقَارَبَـــا وَفِـــي الصِّفَـــاتِ اخْتَلَفَـــا يُلَقَّبَـــا

32) مُتْقَارِبَيْـــنِ، أَوْ يَكُونَـــا اتَّفَقَـــا فِي مَخْـرَجٍ دُونَ الصِّفَـاتِ حُقِّقَـا

33) بِالْمُتَجَانِسَيْـــنِ، ثُـــمَّ إِنْ سَكَـــنْ أَوَّلُ كُـــلٍّ فَـ: الصَّغِيـــرَ سَمِّيَـــنْ

34) أَوْ حُـرِّكَ الحَرْفَـانِ فِـي كُـلٍّ فَقُـلْ: كُـلٌّ كَبِيـرٌ، وافْهَمَنْـهُ بِالْمُثُـلْ

﴿أَقْسَامُ المَدِّ﴾

35) وَالْمَـــدُّ: أَصْلِـــيٌّ، وَفَرْعِـــيٌّ لَـــهُ وَسَـــمِّ أَوَّلاً طَبِيعِيًّـــا وَهُـــوَ:

36) مَـا لاَ تَوَقُّـفٌ لَـهُ عَلَـى سَبَـبْ وَلا بِدُونِـهِ الحُـرُوفُ تُجْتَلَـبْ

37) بِلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْـرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ جَا بَعْـدَ مَـدٍّ فَـ: الطَّبِيعِـيُّ يَكُـونْ

38) وَالآخَـرُ: الْفَرْعِـيُّ مَوْقُـوفٌ عَلَـى سَبَبْ كَـ: هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلا

39) حُرُوفُـــهُ ثَـلاَثَـــةٌ فَعِيهَـــا مِنْ لَفْظِ: (وَايٍ) وَهْيَ فِي: (نُوحِيهَا)

40) وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا، وَقَبْلَ الْـواوِ ضَـمْ شَـرْطٌ، وَفَتْـحٌ قَبْـلَ أَلْـفٍ يُلْتَـزَمْ

وَاللِّيـــنُ مِنْهَـــا الْيَـــا وَوَاوٌ سُكِّنَـــا إِنِ انْفِتَـــاحٌ قَبْـــلَ كُـــلٌّ أُعْلِنَـــا

﴿أَحْكَامُ الْمَدِّ﴾

لِلْمَـــدِّ أَحْكَـــامٌ ثَـلاَثَـــةٌ تَـــدُومْ وَهْيَ: الْوُجُوبُ، وَالْجَوَازُ، وَاللُّزُومْ

فَوَاجِـبٌ إِنْ جَـاءَ هَمْـزٌ بَعْـدَ مَـدّ فِـي كِلْمَـةٍ، وَذَا بِمُتَّصِـلْ يُعَـدّ

وَجَائِـــزٌ مَـــدٌّ وَقَصْـــرٌ إِنْ فُصِـــلْ كُـــلٌّ بِكِلْمَـــةٍ وَهَـــذَا الْمُنْفَصِـــلْ

وَمِثْـــلُ ذَا إِنْ عَـــرَضَ السُّكُـــونُ وَقْفًا كَـ: (تَعْلَمُـونَ) (نَسْتَعِيـنُ)

أَوْ قُـــدِّمَ الْهَمْـــزُ عَلَـــى الْمَـــدِّ وَذَا بَـدَلْ كَـ: (آمَنُـوا) وَ(إِيمَانًـا) خُـذَا

وَلاَزِمٌ إِنِ السُّكُـــــونُ أُصِّـــــلاَ وَصْـلاً وَوَقْفًـا بَعْـدَ مَـدٍّ طُـوِّلاَ

﴿أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ﴾

أَقْسَـــامُ لاَزِمٍ لَدَيْهِـــمْ أَرْبَعَـــهْ وَتِلْـكَ: كِلْمِـيٌّ، وَحَرْفِـيٌّ مَعَـهْ

كِلاَهُمَـــا مُخَفَّـــفٌ، مُثَقَّـــلُ فَهَـــذِهِ أَرْبَعَـــةٌ تُفَصَّـــلُ

فَـإِنْ بِكِلْمَـــةٍ سُكُـــونٌ اجْتَمَـــعْ مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِـيٌّ وَقَـعْ

51) أَوْ فِـي ثُلاَثِـيِّ الحُـرُوفِ وُجِـدَا وَالمَـدُّ وَسْطُـهُ فَحَرْفِـيٌّ بَـدَا

52) كِلاَهُمَـا مُثَقَّـلٌ إِنْ أُدْغِمَـا مَخَفَّـفٌ كُـلٌّ إِذَا لَـمْ يُدْغَمَـا

53) وَاللاَّزِمُ الْحَرْفِـيُّ أَوَّلَ السُّـوَرْ وُجُـودُهُ، وَفِـي ثَمَـانٍ انْحَصَـرْ

54) يَجْمَعُهَا حُرُوفُ: (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ) وَعَيْنُ ثَلِّثْ، لَكِنِ الطُّولُ أَخَـصّ

55) وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلاَثِيْ لاَ أَلِـفْ فَمَـدُّهُ مَـدًّا طَبِيعِيًّـا أُلِـفْ

56) وَذَاكَ أَيْضًـا فِـي فَوَاتِـحِ السُّـوَرْ فِي لَفْظِ: (حَيٍّ طَاهِرٍ) قَدِ انْحَصَرْ

57) وَيَجْمَـعُ الْفَوَاتِـحَ الأَرْبَـع عَشَـرْ: (صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ) ذَا اشْتَهَرْ

﴿خَاتِمَةٌ﴾

58) وَتَـمَّ ذَا النَّظْـمُ بِحَمْـدِ اللَّـهِ عَلَـى تَمَامِـهِ بِـلاَ تَنَاهِـي

59) أَبْيَاتُـهُ: (نَـدٌّ بَـدَا) لِـذِي النُّهَـى تَارِيخُهَا: (بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَـا)

60) ثُـمَّ الصَّـلاَةُ وَالسَّـلاَمُ أَبَـدَا عَلَـى خِتَـامِ الأَنْبِيَـاءِ أَحْمَـدَا

61) وَالآلِ وَالصَّحْـبِ وَكُـلِّ تَابِـعِ وَكُـلِّ قَـارِئٍ وكُـلِّ سَامِـعِ

[تَمَّتِ الْمَنظُومَةُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ]

الإسناد الذي أدى إليَّ منظومة المقدِّمة الجزَرية

قرأت منظومة المقدّمة الجزَرية كاملة على عدد من الشيوخ، وكذا أرويها إجازة عن بعضهم، منهم:

(أ) فضيلة الشيخ المقرئ/(1) مصباح إبراهيم بن علي ودن - حفظه الله -

(ب) فضيلة الشيخ المقرئ/ عبد الفتاح بن مدكور بيومي - حفظه الله -

(ج) فضيلة الشيخ المقرئ/ عبد السميع بن كريم الدين - حفظه الله -

(د) فضيلة الشيخ المقرئ/ حسن بن مصطفى الوراقي - حفظه الله -

وقرأها كل من الشيخ/ عبد السميع بن كريم الدين، والشيخ/ حسن بن مصطفى الورَّاقي على عدد من الشيوخ منهم أيضا: الشيخ/ عبد الفتاح مدكور، والشيخ المقرئ الدكتور/ أيمن رشدي سويد - حفظه الله -، وهو عن الشيخ عبد العزيز عيون السُّود الحمصي (1335 - 1399هـ) (ح) وقرأها كل من الشيخ عبد العزيز عيون السُّود و الشيخ عبد الفتاح مدكور على فضيلة الشيخ/ علي بن محمد الشهير بـ(الضباع) (1306 - 1380هـ)، وهو عن الشيخين/ عبد الرحمن الخطيب الشهير بـ(الشعار) (كان حيا 1338هـ)، وحسن بن يحيى (الكتبي) (كان حيا بعد عام 1313هـ، ولا يعلم تاريخ وفاته) وهما عن شيخ المقرئين شيخ قراء مصر في وقته/ محمد بن أحمد المتولي (1250 - 1313هـ) وهو عن العلامة/ أحمد بن محمد الدُّرِّي، الشهير بـ: التُّهامي (كان حيًّا 1269هـ)، وهو عن الشيخ/ أحمد بن محمد المعروف بـ: سلمونة (توفي بعد 1254هـ)، وهو عن العلامة/ إبراهيم بن أحمد العبيدي (كان حيًّا 1237هـ)، (ح) وأمَّا فضيلة الشيخ/ مصباح بن إبراهيم بن علي ودن، فيرويها عن الشيخ (2)

علي الفاضلي أبو ليلة ، وهو عن (3) عبد الله بن عبد العظيم الدُّسوقي ، وهو عن (4) على الحدادي الأزهري ، وهو عن (5) إبراهيم العبيدي ،

وقرأها العلامة العبيدي على (6) عبد الرحمن بن حسن الأُجهوري المصري (ت 1198هـ) وهو عن الشيخ/ (7) أحمد بن رجب البقري المعروف بـ: أبي السَّمَاح (ت 1189هـ) ، وهو عن شمس الدين(8) محمد بن قاسم البقري (1018 ـ 1111هـ) ، وهو عن (9) عبد الرحمن بن شحاذة اليمني (975 ـ 1050هـ) ، وهو عن الشيخ (10)علي بن محمد بن غانم المقدسي (920 ـ 1004هـ), وهو على الشيخ/ (11) محمد بن إبراهيم السَّمَديسي (853 ـ 932هـ) ، وهو على الشيخ / (12) أحمد بن أسد الأميوطي (808- 872 هـ) ، وهو على الناظم فضيلة الإمام العلامة المقرئ المحدِّث محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري ـ رحمه الله تعالى ـ (751 ـ 833 هـ). وهذا سند عال جدا ، حيث إنه بيني وبين الناظم اثنا عشر رجلا فقط. ولله الحمد والمنة.

ترجمة موجزة للعلامة ابن الجزَري - رحمه الله -

هو شيخ القراء والمحدثين الإمام العلامة أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري، ولد في ليلة السبت، الخامس والعشرين من شهر رمضان، سنة إحدى وخمسين وسبع ومائة، داخل خط القصَّاعين بين السورين بدمشق. ونشأ بها فحفظ القرآن كاملا وهو ابن ثلاثة عشر عاما، وصلى به وهو ابن أربع عشرة سنة، وأفرد القراءات وعمره خمس عشرة سنة على ثلاثة مشايخ، ثم جمع القراءات على ابن اللبان وعمره سبعة عشر عاما. ورحل في طلب العلم مرارا، وكرر مجيأه إلى مصر والتقى فيها بعلماء أكابر وأخذ منهم الحديث والفقه والمعاني والبيان وغير ذلك من العلوم، ولِّيَ قضاء الشام سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة. وله مؤلفات كثيرة بين منظوم ومنثور جلها في علم القراءات، منها: النشر في القراءات العشر ونظمه في الطيبة، وتقريب النشر، وتحبير التيسير، والمقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، وغاية المهرة في الزيادة على العشرة، والهداية إلى علم الرواية،والجوهرة في النحو، وغيرها الكثير من الكتب النافعة. توفي رحمه الله تعالى في شيراز ضحوة الجمعة، الخامس من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وثمان مائة، تغمده الله تعالى برحمته، وأسكنه فسيح جناته. آمين.

منظومة المقدمة

فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

المعروفة اختصارا

بالـ: (القدمة الجزرية)

من نظم الإمام العلامة الحجة

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف

ابن الجزَري

رحمه الله تعالى
(751 - 833 هـ)

1) يَقُـــولُ رَاجِـــي عَفْـــوِ رَبٍّ سَامِـــعِ مُحَمَّـــدُ بْـــنُ الْجَـــزَرِيِّ الشَّافِعِـــي:

2) الْحَمْـــدُ للَّـــهِ: وَصَلَّـــى اللَّـــهُ عَلَـــــى نَبِيِّـــــهِ وَمُصْطَفَـــــاهُ

3) مُحَمَّـــــدٍ وَآلِـــــهِ وَصَحْبِـــــهِ وَمُقْـــرِئِ الْقُـــرْآنِ مَـــعْ مُحِبِّـــهِ

4) وَبَعْـــدُ: إِنَّ هَـــذِهِ ((مُقَدِّمَـــهْ فِيمَـــا عَلَـــى قَارِئِـــهِ أَنْ يَعْلَمَـــهْ))

5) إِذْ وَاجِـــبٌ عَلَيهِـــمُ مُحَتَّـــمُ قَبْـــلَ الشُّـــرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُـــوا

6) مَخَـــارِجَ الْحُـــرُوفِ وَالصِّفَـــاتِ لِيَلْفِظُـــوا بِأَفْصَـــحِ اللُّغَـــاتِ

7) مُحَـــرِّرِي التَّجْوِيـــدِ وَالْمَوَاقِـــفِ وَمَـــا الَّـــذِي رُسِـــمَ فِـــي الْمَصَاحِـــفِ

8) مِـــنْ كُـــلِّ مَقْطُـــوعٍ وَمَوْصُـــولٍ بِهَـــا وَتَـــاءِ أُنْثَـــى لَـــمْ تَكُـــنْ تُكْتَـــبْ بِـــ: هَـــا

﴿بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ﴾

9) مَخَـــارِجُ الْحُـــرُوفِ: سَبْعَـــةَ عَشَـــرْ عَلَـــى الَّـــذِي يَخْتَـــارُهُ مَـــنِ اخْتَبَـــرْ

10) فَأَلِـــفُ: الْجَـــوْفِ وَأُخْتَاهَـــا، وَهِـــي حُـــرُوفُ مَـــدٍّ لِلْهَـــوَاءِ تَنْتَهِـــي

11) ثُـمَّ لأَقْصَـى الحَلْـقِ: هَـمْـزٌ هَـاءُ، ثُـمَّ لِـوَسْطِـهِ: فَعَيْـنٌ حَـاءُ،

12) أَدْنَـاهُ: غَيْـنٌ خَاؤُهَـا، والْقَـافُ: أَقْصَـى اللِّسَـانِ فَـوْقُ، ثُـمَّ الْكَـافُ:

13) أَسْفَـلُ، وَالْوَسْـطُ: فَجِيـمُ الشِّيـنُ يَـا، وَالضَّـادُ: مِـنْ حَافَتِـهِ إِذْ وَلِيَـا

14) لاَضْـرَاسَ مِـنْ أَيْسَـرَ أَوْ يُمْنَاهَـا، وَالـلاَّمُ: أَدْنَاهَـا لِمُنْتَهَاهَـا،

15) وَالنُّـونُ: مِـنْ طَرَفِـهِ تَحْـتُ اجْعَلُـوا، وَالـرَّا: يُدَانِيـهِ لِظَهْـرٍ أَدْخَلُـوا،

16) وَالطَّـاءُ وَالـدَّالُ وَتَـا: مِنْـهُ وَمِـنْ عُلْيَـا الثَّنَايَـا، والصَّفِيـرُ: مُسْتَكِـنّ

17) مِنْـهُ وَمِـنْ فَـوْقِ الثَّنَايَـا السُّفْلَـى، وَالظَّـاءُ وَالـذَّالُ وَثَـا: لِلْعُلْيَـا

18) مِـنْ طَرَفَيْهِمَـا، وَمِـنْ بَطْـنِ الشَّـفَهْ: فَالْفَـا مَـعَ اطْـرافِ الثَّنَايَـا الْمُشْرِفَـهْ،

19) لِلشَّفَتَيْـنِ: الْـوَاوُ بَـاءٌ مِيـمُ، وَغُنَّـةٌ: مَخْرَجُهَـا الخَيْشُـومُ.

﴿بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ﴾

20) صِفَاتُهَـا: جَهْـرٌ وَرِخْـوٌ مُسْتَفِـلْ مُنْفَتِـحٌ مُصْمَتَـةٌ، وَالضِّـدَّ قُـلْ

21) مَهْمُوسُهَا: ((فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ)) شَدِيدُهَا لَفْظُ: ((أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ))

22) وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ: ((لِنْ عُمَرْ)) وَسَبْعُ عُلْوٍ: ((خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ)) حَصَرْ

23) وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ: مُطْبَقَهْ، وَ ((فَرَّ مِنْ لُبِّ)): الْحُرُوفُ الْمُنْلَقَهْ،

24) صَفِيرُهَا: صَادٌ وَزَايٌ سِينُ، قَلْقَلَةٌ: ((قُطْبُ جَدٍ))، وَاللِّينُ:

25) وَاوٌ وَيَاءٌ سُكِّنَا، وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا، وَالانْحِرَافُ: صُحِّحَا

26) فِي اللاَّمِ وَالرَّا، وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ، وَلِلتَّفَشِّي: الشِّينُ، ضَادًا: اسْتَطِلْ

﴿بَابُ التَّجْوِيدِ﴾

27) وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لاَزِمُ مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرَانَ آثِمُ

28) لأَنَّهُ بِهِ الاَلَهُ أَنْزَلاَ وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلاَ

29) وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التِّلاَوَةِ وَزِينَةُ الأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

30) وَهُوَ: إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا

31) وَرَدُّ كُـــلِّ وَاحِـــدٍ لأَصْلِـــهِ وَاللَّفْـــظُ فِـــي نَظِيـــرِهِ كَمِثْلـــهِ

32) مُكَمَّـــلاً مِـــنْ غَيْـــرِ مَـــا تَكَلُّـــفِ بِاللُّطْـــفِ فِـــي النُّطْـــقِ بِـــلاَ تَعَسُّـــفِ

33) وَلَيْـــسَ بَيْنَـــهُ وَبَيْـــنَ تَرْكِـــهِ إِلاَّ رِيَاضَـــةُ امْـــرِئٍ بِفَكِّـــهِ

﴿بَابُ التَّرْقِيقِ وبَعْضِ التَّنْبِيهَاتِ﴾

34) فَرَقِّقَـــنْ مُسْتَفِـــلاً مِـــنْ أَحْـــرُفِ وَحَـــاذِرَنْ تَفْخِيـــمَ لَفْـــظِ الأَلِـــفِ

35) وَهَمْـزَ: (اَلْحَمْـدُ) (أَعُـوذُ) (اِهْدِنَـا) (اَللَّـهُ)، ثُـمَّ لاَمَ: (لِلَّـهِ) (لَنَـا)

36) (وَلْيَتَلَطَّـفْ) (وَعَلَـى اللَّـهِ) (وَلا الضْـ) وَالْمِيـمَ مِـنْ: (مَخْمَصَـةٍ) وَمِـنْ (مَـرَضْ)

37) وَبَـاءَ: (بَـرْقٍ) (بَاطِـلٍ) (بِهِـمْ) (بِـذِي) وَاحْـرِصْ عَلَـى الشِّـدَّةِ وَالْجَهْـرِ الَّـذِي

38) فِيهَا وَفِـي الْجِيـمِ كَـ: (حُـبِّ) (الصَّبْـرِ) (رَبْـوَةٍ)نِ (اجْتُثَّـتْ) (وَحَـجِّ) (الْفَجْـرِ)

39) وَبَيِّنَـــنْ مُقَلْقَـــلاً إِنْ سَكَنَـــا وَإِنْ يَكُـــنْ فِـــي الْوَقْـــفِ كَـــانَ أَبْيَنَـــا

40) وَحَـاءَ: (حَصْحَـصَ) (أَحَطـتُ) (الْحَـقُّ) وَسِيـنَ: (مُسْتَقِيـمِ) (يَسْطُـو) (يَسْقُـو)

﴿بَابُ الرَّاءَاتِ﴾

41) وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ ... كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

42) إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلاَ ... أَوْ كَانَتِ الكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلاَ

43) وَالْخُلْفُ فِي (فِرْقٍ)؛ لِكَسْرٍ يُوجَدُ ... وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ

﴿بَابُ اللامَاتِ وَتَنْبِيهَاتٍ مُتَفَرِّقَةٍ﴾

44) وَفَخِّمِ اللاَّمَ مِنِ اسْمِ (اللَّهِ) ... عَنْ فَتْحٍ نْ أَوْ ضَمٍّ كَـ: (عَبْدُ اللَّهِ)

45) وَحَرْفَ الاسْتِعْلاَءِ فَخِّمْ، وَاخْصُصَا ... لاطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ: (قَالَ) وَ(الْعَصَا)

46) وَبَيِّنِ الإِطْبَاقَ مِنْ: (أَحَطتُ) مَعْ ... (بَسَطتَ)، وَالْخُلْفُ بِـ(نَخْلُقكُّمْ) وَقَعْ

47) وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي (جَعَلْنَا) ... (أَنْعَمْتَ) وَ(الْمَغْضُوبِ) مَعْ (ضَلَلْنَا)

48) وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ: (مَحْذُورًا) (عَسَى) ... خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِـ: (مَحْظُورًا) (عَصَى)

49) وَرَاعِ شِدَّةً بِكَافٍ وَيَتَا ... كَـ: (شِرْكِكُمْ) وَ(تَتَوَفَّى) (فِتْنَةَ)

50) وَأَوَّلِي مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ ... أَدْغِمْ كَـ: (قُل رَّبِّ) وَ(بَل لا)، وَأَبِنْ

51) (فِي يَوْمٍ) مَعْ (قَالُوا وَهُمْ) وَ(قُلْ نَعَمْ) (سَبِّحْهُ) (لا تُزِغْ قُلُوبَ) (فَالْتَقَمْ)

﴿بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ﴾

52) وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ، وَكُلُّهَا تَجِي

53) فِي: (الظَّعْنِ) (ظِلُّ) (الظُّهْرِ) (عُظْمُ) (الْحِفْظِ) (أَيْقِظْ) (وَأَنظِرْ) (عَظْمَ) (ظَهْرِ) (اللَّفْظِ)

54) (ظَاهِرْ) (لَظَى) (شُوَاظُ) (كَظْمٍ) (ظَلَمَا) (اُغْلُظْ) (ظَلامَ) (ظُفْرٍ) (انتَظِرْ) (ظَمَا)

55) (أَظْفَرَ)، (ظَنَّا) كَيْفَ جَا، (وَعِظْ) سِوَى «عِضِينَ»، (ظَلَّ) النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا

56) وَ(ظَلْتَ)، (ظَلْتُمْ)، وَبِرُومٍ (ظَلُّوا) كَالْحِجْرِ، (ظَلَّتْ) شُعَرَا (نَظَلُّ)

57) (يَظْلَلْنَ) (مَحْظُورًا) مَعَ (الْمُحْتَظِرِ) وَ(كُنتَ فَظًّا)، وَجَمِيعَ (النَّظَرِ)

58) إِلاَّ بِـ: (وَيْلٌ) (هَلْ) وَأُولَى (نَاضِرَهْ) وَ(الْغَيْظُ) لاَ الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَهْ

59) وَ(الْحَظُّ) لاَ (الْحَضُّ) عَلَى الطَّعَامِ وَفِي (ظَنِينٍ) الْخِلاَفُ سَامِي

60) وَإِنْ تَلاَقَيَا البَيَانُ لاَزِمُ: (أَنقَضَ ظَهْرَكَ) (يَعَضُّ الظَّالِمُ)

61) وَ(اضْطُرَّ) مَعْ (وَعَظْتَ)مَعْ(أَفَضْتُمُو) وَصَفٌّ هَا: (جِبَاهُهُم) (عَلَيْهِمُو)

﴿بَابُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ﴾

62) وأَظْهِرِ الغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا، وَأَخْفِيَنْ

63) الْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الأدَا

64) وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الأَحْرُفِ وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أنْ تَخْتَفِي

﴿بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ﴾

65) وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى: إِظْهَارٌ ن، ادْغَامٌ، وَقَلْبٌ، إِخْفَا،

66) فَعِنْدَ حَرْفِ الحَلْقِ: أَظْهِرْ، وَادَّغِمْ فِي: اللاَّمِ وَالرَّا لاَ بِغُنَّةٍ لَزِمْ

67) وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي: (يُومِنُ) إِلاَّ بِكِلْمَةٍ كَـ:(دُنْيَا) عَنَوْنُوا

68) وَالقَلْبُ عِنْدَ البَا بِغُنَّةٍ، كَذَا لاخْفَا لَدَى بَاقِي الحُرُوفِ أُخِذَا

﴿بَابُ الْمَدِّ﴾

69) وَالمَدُّ: لاَزِمٌ، وَوَاجِبٌ، أَتَى وَجَائِزٌ، وَهْوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا

70) فَلاَزِمٌ: إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدّ سَاكِنُ حَالَيْنِ، وَبِالطُّولِ يُمَدّ

71) وَوَاجِـــبٌ: إِنْ جَـــاءَ قَبْـــلَ هَمْـــزَةِ مُتَّصِـــلاً، إِنْ جُمِعَـــا بِكِلْمَـــةِ

72) وَجَائِـــزٌ: إِذَا أَتَـــى مُنْفَصِـــلاَ أَوْ عَـــرَضَ السُّكُـــونُ وَقْفًـــا مُسْجَـــلاَ

﴿بَابُ مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ﴾

73) وَبَعْـــدَ تَجْوِيـــدِكَ لِلْحُـــرُوفِ لاَبُـــدَّ مِـــنْ مَعْرِفَـــةِ الْوُقُـــوفِ

74) وَالابْتِـــدَاءِ، وَهْـــيَ تُقْسَـــمُ إِذَنْ ثَلاَثَـــةً: تَـــامٌّ، وَكَـــافٍ، وَحَسَـــنْ

75) وَهْـــيَ لِمَـــا تَـــمَّ، فَـــإِنْ لَـــمْ يُوجَـــدِ تَعَلُّـــقٌ - أَوْ كَـــانَ مَعْنًـــى- فَابْتَـــدِي

76) فَالتَّـــامُ، فَالْكَافِـــي، وَلَفْظًـــا: فَامْنَعَـــنْ إِلاَّ رُؤُوسَ الآيِ جَـــوِّزْ، فَالْحَسَـــنْ

77) وَغَيْـــرُ مَـــا تَـــمَّ: قَبِـــيحٌ، وَلَـــهُ يُوْقَـــفُ مُضْطَـــرًّا، وَيُبْـــدَا قَبْلَـــهُ

78) وَلَـيْسَ فِـي الْقُـرْآنِ مِـنْ وَقْـفٍ وَجَـبْ وَلاَ حَـــرَامٌ غَيْـــرُ مَـــا لَـــهُ سَبَـــبْ

﴿بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ﴾

79) وَاعْـــرِفْ لِمَقْطُـــوعٍ وَمَوْصُـــولٍ وَتَـــا فِـــي مُصْحَـــفِ الإِمَـــامِ فِيمَـــا قَـــدْ أَتَـــى

80) فَاقْطَـــعْ بِعَشْـــرِ كَلِمَـــاتٍ: (أن لا) مَـــعْ: (مَلْجَـــأ) وَ(لا إِلَـــهَ إِلا)

81) وَ(تَعْبُـدُوا) يَاسِيـنَ، ثَانِـي هُـودَ، (لا يُشْرِكْـنَ) (تُشْرِكْ) (يَدْخُلَـنْ) (تَعْلُـوا عَلَـى)

82) (أَن لا يَقُـولُوا ، لا أَقُـولَ) . (إِن مَّـا): بِالرَّعْـدِ . وَالْمَفْتُـوحَ صِـلْ . وَ(عَـن مَّـا

83) نُهُوا) اقْطَعُـوا . (مِـن مَّـا مَلَكْ) رُومِ النِّسَـا خُلْـفُ الْمُنَافِقِيـنَ . (أَم مَّـنْ): أَسَّـسَ

84) فُصِّلَـتِ، النِّسَـا، وَذِبْـحٍ . (حَيْـثُ مَـا). وَ(أَن لَّـمِ) الْمَفْتُـوحَ . كَسْـرُ (إِنَّ مَـا):

85) لِأَنْعَـامَ . وَالْمَفْتُـوحَ: (يَدْعُـونَ) مَعَـا وَخُلْـفُ الأَنْفَـالِ وَنَحْـلٍ وَقَعَـا

86) وَ(كُـلِّ مَـا سَأَلْتُمُـوهُ)، وَاخْتُلِـفْ: (رُدُّوا) كَذَا (قُلْ بِئْسَمَا) ، وَالْوَصْلَ صِفْ:

87) (خَلَفْتُمُـونِي) وَ(اشْتَرَوْا). (فِـي مَـا) اقْطَعَـا: (أُوحِي) (أَفَضْتُمُ) (اشْتَهَتْ)، (يَبْلُـوا) مَعَـا

88) ثَانِـي (فَعَلْـنَ)، وَقَعَـتْ، رُومٌ، كِـلاَ ((تَنْزِيـلُ))، شُعَـرَاءَ، وَغَيْـرَهَا صِـلاَ

89) (فَأَيْنَمَـا) كَالنَّحْـلِ: صِـلْ، وَمُخْتَلِـفْ فِـي الشُّـعَرَا الأَحْـزَابِ وَالنِّسَـا وُصِـفْ

90) وَصِـلْ: (فَإِلَّـمْ) هُـودَ. (أَلَّـن نَّجْعَـلَ) (نَجْمَعَ). (كَيْلا): (تَحْزَنُوا) (تَأْسَوْا عَلَى)

91) حَـــجٌّ (عَلَيْـــكَ حَـــرَجٌ). وَقَطْعُهُـــمْ: (عَن مَّـن يَشَاءُ) (مَـن تَوَلَّـى). (يَـوْمَ هُـمْ)

92) و(مَـالِ): (هَـذَا) وَ(الَّـذِيـنَ) (هَـؤُلا). (تَحِيـنَ): فِـي الإِمَـامِ صِـلْ، وَوُهِّـلا

93) (وَوَزَنُـوهُـــمُ) وَ(كَالُـوهُـــمْ) صِـــلِ كَـذَا مِـنَ: (الْ) وَ(هَـا) وَ(يَـا) لاَ تَفْصِـلِ

﴿بَابُ التَّاءَاتِ﴾

94) وَ(رَحْمَـتُ): الزُّخْـرُفِ بِالتَّـا زَيَـرَهْ لاَعْـــرَافِ رُومٍ هُـــودَ كَـــافَ الْبَقَـــرَهْ

95) (نِعْمَـتُ)هَـا، ثَـلاثُ نَحْـلٍ، إِبْرَهَـمْ مَعًـا: أَخِيْرَاتٌ، عُقُـودُ الثَّـانِ: ((هَـمّ))

96) لُقْمَـانُ، ثُـمَّ فَاطِـرٌ، كَالطُّـورِ، عِمْـرَانَ. (لَعْنَـتَ): بِهَـا، وَالنُّـورِ

97) وَ(امْـرَأَتٌ): يُوسُفَ، عِمْرَانَ، الْقَصَـصْ، تَحْرِيمُ. (مَعْصِيَتْ): بِـ: ((قَدْ سَمِعْ)) يُخَصّ

98) (شَجَـرَتَ): الدُّخَـانِ .(سُنَّـتْ): فَاطِـرِ كُـــلاً، وَالاَنْفَـــالِ، وَأُخْـــرَى غَافِـــرِ

99) (قُـرَّتُ عَيْـنٍ) . (جَنَّـتٌ): فِـي وَقَعَـتْ. (فِطْرَتْ). (بَقِيَّتْ). وَ(ابْنَتٌ). وَ(كَلِمَتْ):

100) أَوْسَـطَ الاَعْـرَافِ . وَكُـلُّ مَـا اخْتُلِـفْ جَمْعًـا وَفَـرْدًا فِيـهِ: بِالتَّـاءِ عُـرِفْ

﴿بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ﴾

101) وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمّ ... إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الفِعْلِ يُضَمّ

102) وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، وَفِي ... لَاسْمَاءِ غَيْرَ اللَّامِ كَسْرُهَا، وَفِي:

103) (ابْنٍ) مَعَ (ابْنَةٍ) (امْرِئٍ) وَ(اثْنَيْنِ) ... وَ(امْرَأَةٍ) وَ(اسْمٍ) مَعَ (اثْنَتَيْنِ)

﴿بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ﴾

104) وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الحَرَكَهْ ... إِلاَ إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ الْحَرَكَهْ

105) إِلاَّ بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ، وَأَشِمّ ... إِشَارَةً بِالضَّمِّ: فِي رَفْعٍ وَضَمّ

﴿الْخَاتِمَةُ﴾

106) وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِيَ ((الْمُقَدِّمَهْ)) ... مِنِّي لِقَارِئِ القُرَانِ تَقْدِمَهْ

107) [أَبْيَاتُهَا: ((قَافٌ))وَ((زَايٌ)) فِي الْعَدَدْ ... مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ][1]

108) وَالحَمْدُ للهِ لَهَا خِتَامُ ... ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ

109) [عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ وتَابِعِي مِنْوَالِهِ]

[تَمَّتِ الْمَنْظُومَةُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ]

---

(1) البيتان اللذان بين حاصرتين من زيادات بعض العلماء، وليسا من أصل المنظومة.

طريقة عدّ، أو حساب الجمَّل

إن ترتيب الحروف الذي عليه عدّ الجمل هو ترتيب المشارقة، وقد اشتهر أن لكل حرف من هذه الأحرف رقما يعد به، وقد استخدم العلماء قديما وحديثا هذا العدّ في تسجيل عدد أبيات منظوماتهم ، وكذلك تاريخ التأليف أحيانا في النظم نفسه كما قال الإمام محمد بن الجزري ـ رحمه الله ـ في منظومته (أبياتها قاف وزايٌ في العدد)، وكما قال الجمزوري أبياتها ند بدا ... : : تاريخا (بشرى لمن يتقنها)، فنقول:

طريقة حساب الجمَّل كالآتي: (أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ)

الحرف	قيمته العددية	الحرف	قيمته العددية	الحرف	قيمته العددية	الحرف	قيمته العددية
ـَا/ أ	1	ح	8	س	60	ت	400
ب	2	ط	9	ع	70	ث	500
ج	3	ى/ ي	10	ف	80	خ	600
د	4	ك	20	ص	90	ذ	700
هـ	5	ل	30	ق	100	ض	800
و	6	م	40	ر	200	ظ	900
ز	7	ن	50	ش	300	غ	1000

مع العلم أن الهمزة والألف لهما مدلول واحد في العدّ، وكذا الألف المقصورة والياء.

وعليه (قاف وزاي) = ق 100 + ز 7 = 107 ،

(ند بدا) = ن 50 + د 4 + ب2 + د 4 +ا 1 = 61 بيت.

تم الكتاب بفضل الله تعالى ومدده

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا

وصلي الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

وكتبه: أبو حفص عمر بن أحمد الأزهري.

omarabohafs1 /01111249490 سكاي بي.

الفهرس

مقدمة فضيلة الشيخ/حسن الوراقي 2

مقدمة فضيلة الشيخ/عبد الفتاح مدكور 3

الإهداء 4

مقدمة التحقيق 5

إسناد متن التحفة 7

ترجمة الجمزوري 8

متن تحفة الأطفال على الوجه المقدم في التعليم 9

إسناد متن الجزرية 16

ترجمة ابن الجزَري 18

متن الجزرية على الوجه المقدم في التعليم 19

طريقة عدّ أو حساب الجمَّل 31

الفهرس 32